

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | المظالم والغصب(2)

علي عبدالعزيز الشبل

الزكاة في الزروع اشد الماء تعلق بالزرع بالنسبة كم تكون بعد جفافها وتجفيفها نبدأ الرابع بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب الرابع كتاب رمضان - [00:02:00](#)

ظلم والفقهاء على حق غير من المعقول هي الاموال او غير المعقول في الاراضي والمزارع وامثالها مما يحصل كثيرا وتعدي كثيرا بين الناس. فهو استيلا على حق غيري الحق ليس له انما يملكه غيره في غير - [00:03:00](#)
غلبة بغير حق يخرج من حق غيره بتجارة مباحة او بالهبة او من ابواب هذه ما قدم به من خارج كونه باب ان اخاك ظالما او مظلوما. وحديث لكن البخاري رحمه الله من - [00:03:50](#)

هذي حلوى هي صدقة ولا هدية؟ ها ولا غصب؟ لا وما هذه باول بركاتكم يا جالس وهذا من فقه البخاري رحمه الله انه ترجم النصرة وكيف ومر علينا ان نصرة المظلوم انها فرض على - [00:04:20](#)

اذا قام به من يكفي سقط الوجود عن اليقين اذا ترك الناس كلهم افيدوه. فالانتصار ويتعين هذا على من يقدر عالما بان هذا وفيه مخلوق وقادر على اخلاقه فيجب عليه ان ينصره. ثم ذكر فيه انس - [00:05:30](#)

النبي وسيأتي ما معنى ان ينصره الله؟ نعم. حدثنا مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله نعم نصرة المظلوم واضح نصرة المظلوم واضحة بان ترد عليه برنامج - [00:06:00](#)

لم يسأل الصحابة رضي الله قالوا ومعناه انك تكف عن الظلم. وتنكر عليه ان كان كسلطة قدرات وولاية تأخذ على يديه بان تمنعه من الظلم. اقعد اقعد اقرب يا حاتم - [00:07:00](#)

معنى ان سورة مظلومة عن الظلم لهذا جاء في الحديث وقال يكف عن الظلم ذلك اسوة لا تعرف ماذا وفي حديث جابر من كان ظالما قال فلينهى عن ظلمه فانه له - [00:07:40](#)

هذا معنى فان من نصح بذلك اذا اشغلكم فانا به زعيم ما معنى لا يجوز ان ينصره؟ ينشره ظالما كانت له ولاية حتى الناس هم اللي نعم قال رحمه الله - [00:08:10](#)

قال سمعت باب نصر المظلوم ويتعين ويكون فرض عين على ان كانت له قدرة وعالما بان هذا طالبا وهذا مظلوم. ولهذا قال الشرط قالوا شر ناصب ناصر المولود ان يكون عالما فوق الفعل ظلما. قادرا على نصر اخيه. فان كان غير قادر ابلي الامر - [00:09:20](#)

آ ومن ذلك رد المقصود رد المقصود هذا مما يجب قد روى الامام ابو داود فيما يتعلق برد المقصود من المقصودات المالية من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:10:20](#)

اخيه لا لاعب ولا جادا. الا باذنه. ومن اخذه ومن اخذ عصى اخيه فليردها اليه حتى العصي. في حديث البراء ابن عائش هذا احثنا قال ونص هذه الامور السبعة التي امرهم بها ونهاهم عن سبع كانها والله اعلم ضد هذه الاشياء - [00:10:40](#)

قيادة المريض هذه من حق المسلم على اخيه والعياذ بكل ما كان في عرف الناس يسمى عيادة في السؤال الهاتف بالمكافأة بالزيارة كل ما كان يسمى يستحب لهم ذلك اذا عطس العاطس شمته احد القوم سقط - [00:11:40](#)

كذلك كان في مال او في عرضه او في نفسه يضرب يقتل في من هو اكثرها؟ وفي العرض وهذا كثير الان ان يغتاب المسلمين

عقائدهم او في دينهم يجب ان يكون عالما بان هذا الفعل واجابة - 00:12:10

يداعب اجابة الداعي الوليد كما جاء في الحديث الاخر في غير ابراهيم يستحب اجابة الدعاء و ابراهيم اتباع ما شأن الصلاة؟ لان

الصلاة الهمة متشوقة الى فعله والاتباع ياخذ وقته وياخذ جهده ربما ان - 00:12:50

اذا صلى قام وادرك الاجر فاذا وضعت الجنازة ما شاف احد يأتهم كلهم اذا ما اذا ما الذي حلف ولم يضر السبع اللي نهانا قال رحمه

الله موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن - 00:13:30

ما مناسبة هذا الحديث في هذا الباب وشو ما علاقة هذا الحديث بهذا؟ ان من اشد المؤمنين لآخيه انه يكون يحجزه عن القرب. هذا

فيه خيره في الدنيا وخيره للآخرة. يحجزه عن ماذا؟ عن الظلم - 00:14:20

لقوله والذين اذا هذه الترجمة لم يجعل تحتها البخاري احاديث وهذه اخواني الملائكة الكرام عند البخاري يبوظ ابوابا يتهجم علينا

بتراجع ولا يدري يدعو باحاديث وانما يستفيدا من الايات. هنا اتى الايات للنساء والشورى - 00:15:00

في الباب الذي سبقه من هم؟ كيف ينتصر المضارع؟ قال الله جل وعلا لا يعني من ظلم له ان يجهر بما لا يتجاوز التجاوز صار فاجر

وقد نزلت هذه الاية في رجل - 00:16:00

من الصحابة نزل على قومه فلم يقره ما ضيقوا ورخص له ان يكون فيهم انزل الله قوله فله حق الضيف له الحق. فاذا منعه حقه

جاز ان يذمه بما منعوا به حق - 00:16:30

ولهذا قالوا ان الدم ليس بالنية في ستة متولي من المولود يذهب الى سالك هذا ما هو دين هذا ومحذرين او بالديون ترى ما يوصي

وان كان صالحا في نفسه او بانه صاحب بدعة - 00:17:00

في حذر من بدعته واللي يحذر العالم بانها بدعة ما هو بالهوى بعض الناس لمجرد الخصومة بينه وبين اعلام يقول المهم انا كيف لا بد

يكون عارفا بما باب بدعته وانه مبتدع. او يحذر من آ - 00:17:50

التعامل مع او بغيره بما يعرفه منه قالوا اما اذا كان ومن طلب الاعانة في ازالة منكبين الذنب وانما هو من المشكل المسلمين من طلب

الاعانة بازالة المنكرين. قال الله جل وعلا والذين اذا اصابهم البغي اي ظلم - 00:18:10

هم ينتصرون عند من طغى عليهم. فان زادوا واعتدوا اثموا باعتدائهم. صاروا بدل ان يكونوا مظلومين صاروا ظالمين. آ في حديث

عند السنن انه كان بين عائشة رضي الله عنها - 00:19:00

سيدنا رضي الله عنها وسمع النبي ذلك فرجع فاذن لي فسببتها حتى فرأيت وجهه عليه الصلاة والسلام يتهلل يعني لانه انتصر والله

عز وجل في الاعتداء هم ينتصرون. وانا انصح ان اعد الحريم - 00:19:20

يسلم راسه اولا ثم يرتاح الزوج فهنا قد يكون ظالما وهو يظن نفسه مظلوم. هنا الشأن في هذا المعيار معيار الشرع رواه المستعان

نعم. قال ابراهيم كانوا يكرهون نستدل وش معنى المستدل؟ يعني ان لا يذلنا احد بان يقضي عليه لكن لا يعتدون - 00:20:10

فاذا قدرنا على من ظلمهم عفو لان العفو يرجون به ما عند الله جل وعلا قاله تعالى الله هذي مثل ما استنبطه من هذه الايات

باب مظلوم لما فيه من - 00:20:50

سواء وعظيم قال الله جل وعلا ان تبدوا خيرا او تخفوه او تغفو عنه العفو عن السنة فان الله كان عدو قديرا العامل ثبت للمخلوق لا

نقص فيه فالله اولى به. او تغفو عن سوء فان الله كان عفوا قديرا - 00:22:20

فمن عفا عما فهد له اجر. وفي اية الشورى وجزاء سيئة سيئة مثلها يعني ايها المظلوم اذا اراد الانكسار فلا يزيد على تفعيل عمله

انزال وقوله فاجره على الله ان الله يثيب واذا وكل الاجر بالكريم فلا تحرك نفسك بجزاء انا مثل قولني قول النبي عليه الصلاة -

00:23:00

فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين. الى قوله سبحانه صبر على ظلم الله. وغفر عفا عنه ان ذلك لمن من الامور العظيمة التي لا

يلقاها الا اولى العزم الصبر والتحمل. ولهذا جاء في الحديث ان الامام رضي الله عنه - 00:23:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر ما من عبد بني مظلومة فعفا عنها الا اعزه الله بها نصره اعزهم الله بها ونصر ولهذا الصديق

رضي الله عنه كان محسنا - 00:24:10

ونانا من عائشة مع فانزل الله قوله معنا رجب رضي الله عنه الى من كان يحسن به الى هذا الرجل وهذا يكفيه العفو. عفوا وابو بكر مبروك وعائشة مظلوم فعفوا والعفو اكمل من المجازات بالسيئة. وان عاقبتهم فعاقبوا مثل ما عوقبتهم به - 00:24:30

ولئن صبرتم هو خير للصابرين. فهذا فيه ان الصبر اعظم واما وان المجازات قال عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اصل الرسول الظلم ظلمات يوم القيامة وهذا فيه التحذير لهذا جاء يا ايها الناس اتقوا الظلم - 00:25:10

فان الظلم ظلمات يوم القيامة. وجاء بلا فراق اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ظلمات وهذا فيه لما ظلم كان نصيبه ان يقع ظلم العبد غيره في ماله او في عرضه او في دمه وهذا من اكثر - 00:26:00

الثالث ظلم العبد رباؤه وهذا الشرك الاكبر بان يصل الى حق الله في غيره. الا صغر بان يجعل المخلوق ملا بلسانه شرك اصغر تعظم الانسان دون قصده المخلوق تعظيما لا يستحقه فحلف به - 00:26:30

رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم حذار شدة دعاء للمبادرة لدعوة المظلوم وهذا من قوله واتق دعوة المظلوم. ولو كان المظلوم على غير دين المظلوم ينتصر الله عز وجل له ولو كان بين مسلم. لانه وقع عليه اثم وقع عليه ظلم. ولو كان الظالم له مسنولا -

00:27:00

واتق دعوة المخلوق انه ليس بينك وبين الله حجاب. ومعنى هذا ان هذه اللحظة ليس بينها وبين الله الاخرى عليه الصلاة والسلام واتق الله فانه يشق لها عنان السماء حتى تبلغ تحت العرش - 00:28:10

ولها ازيد. فيقول الله جل وعلا وعزتي وجلالي لانصرنك هذا فيه رد الظالم عن ظلمه وان يحذر دعاء المظلوم عليه بدعاء هذا كثير ممن او بعرضه او بذاته فليقت دعوة هذا ودعوة المظلوم تصيب ولا تفطر - 00:28:30

وما اوتي الناس عليهم. والله المستعان نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سعيد وسميها له والصناعات لمن لم يره بنسب يشتهر به - 00:29:00

المجمل وليس قال باب من كانت له آآ عند رجل اما ذكر حديث ابي هريرة قال لو كانت له مظلمة لآخيه من عرضه او شيء عرضه بعيدا اتهام له او شيء - 00:30:50

ما او اعتداء عليه في بدنه فليتحمله فليتحلله منه اليوم في الدنيا قبل موته يوم قيام الساعة. فان سأل عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. اي بقدر هذه الظلمة التي وقعت في عرضه فيه او في ماله او في نفسه - 00:32:00

وان لم تكن له حسنة حسنة اخذت من سيئات صاحبه الذي ظلمه فحمل عليه يوم القيامة بيعفو الانسان يوم القيامة المظلوم سيعود لعظم حاجته الى الحسن يرتفع بها او الى سيئة ينفرضها ولهذا والله - 00:32:30

الخسارة الكبرى الذي يؤجل خصومته مع الناس هذا مقبول وانما يسارع في التحلل بعباد الله قبل ان لا يكون ما فيهم حسنات وسيئات. ويوم القيامة ذلك الموقف ان كان له حق او اخذ منه - 00:33:00

حتى القنطرة بعد الصراط يختص مختص فيها المؤمنين بعضهم البعض. لان الجنة لا يدخلها احد بشيء الا بعد التهليل والترقية. فاذا حذبوا ونبا اذن لهم بدخول الجنة. كما مر معنا في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:33:30

المسألة يا اخواني مسألة عظيمة ومسألة جليلة يهتم بها المسلم وان يلقياها لهم وان يلقياها وحرصه الشديد للاسف كثير من الناس يهمل بهذا الجانب في ظلم غيره بلسان ما بعرض اما باموالهم اما باردان يظن ان هذا الامر سهل وليس كذلك يا اخوان - 00:33:50

ليس كذلك ولهذا يا مولى من جعل موعده مع خصومه يوم القيامة والموفق والله المستعان نعم الا ان لا يكون له سبيل الا من قال انسان اخذ ما انسان فهنا من علامة صدق التوبة ان يدعو الله ان - 00:34:20

قال قال يريد ان شوفوا البخاري كيف يستنبط الترجمة لما اباحه في الاولى ليس في تركيا لماذا استدل بهذا الامر؟ باية وان امرأة خابت من بعدها من بعدها زوج نشوزا او اعراب. شافت النفس طائفة - 00:35:10

تنازل زوجة بالنفقة بالسكنى قالت عائشة رضي الله عنها الرجل تكون عنده المرأة من المرأة لا عائشة زوجته الكرام زوج قال ليس

بمستكبر منها يا اخي السؤال مخصوص الله يهديك - 00:36:30

عليكم فاما المرأة اذا عاقت زوجها الان ما هو من الرجل للرجل وامرأة كبيرة لها ان تتنازل عن بعضها حقوقها ثلاث المبيت والسكنة وايش هذه اصول حق المرأة على زوجها. المبيتزوج او يحملها ما ينام معها - 00:37:20

شيخا كبيرا في السن تزوج بنته زعلان اذا هذا المبيت النفقة فاذا كانت المرأة ان زوجها ينصت عنها لها يريد ان الله يحبيك او انا اتولى ان ارضى عن نفسي - 00:38:10

او السكنة فنزلت هذه الاية في ذلك عنها ام المؤمنين امرأة كبيرة عائشة تريد ان تبقى في ظل النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث اللي المرأة تنازلت عن بعض حقها - 00:39:00

عاصم البخاري فيما اذا حل الان المظلوم ظالمه فليس له الرجوع. المرأة اذا حلت زوجها من حقها ليس لها الرجوع ليس لها بذلك الرجوع فان رجعت فالامر بالزوج اما يلقيها ولا يطلقها وبسط هذا - 00:39:30

الشروط في النكاح. نعم. قال رحمه الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صل وسلم يعني ان هذا الظلام لو اذن الرسول ان يعطي الاشياء لانه لا يعرف مقدار ما يشربون من هذا اللبن هنا يجوز له ان يبيع الانسان - 00:39:50

من ظلمه ولم يعلم هذا الشيء الذي فضله فيه ولا مقداره ولا كفه اخذه من هذا الحديث لو اذن ان يعطيه رضي الله عنه وقيل هو النبي يعني ان الماء ينبذ فيه التمر فشرب مجموعة من يمينه - 00:41:10

وعن يساره اشياخ كبارا بالسن فقال الغلام افاذن لي ان اعطي هؤلاء وهذا فيه العبرة يمين الشارب او يمين الساقين عبرة بمنع اليمين الساقى المعطي لان النبي هنا هو المعطي عليه الصلاة والسلام. قال لا والله لا - 00:41:50

الصلاة والسلام وبعضها فصل منه في حياته اعطاها الاناء الذي يشربه منه وقدم هذا الغلام على الشيخ الكبار اذا قال الله يبيحك فهذا دفعة عامة وان لم يتبين لهم ما هذه الظلمات؟ نعم. قال رحمه الله العظيم - 00:42:30

حدثنا سبعين هذا الباب في الاموال والاموال نوعان ثابتة ومنقولة الاموال السابقة يمكن البيوت والارامل والمزارع والليمون آآ والجبال والنفود هذه ايش؟ ثابتة سمعت واحد اخذ ارضه مع لا اما الاموال المعقولة - 00:43:10

اعراض النقود الذهب والفضة غنم اثاث متاع سيارات هذه آآ باب مثل من ظن نفسه ان وهذا هو اكثر ما يقع يقول هنا باب اسم من ظلم شيئا من الناس. ولو كان مقدارا يسيرا. كما دل عليه حديث سعيد بن زيد بن - 00:44:10

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طلب من الارض شيئا وشيئا نكر في سياق الشر فتعم كل شيء ولو كان يسير طوقه من سبع عظيم يوم القيامة قال فيه الوعيد دل على ان الظلم من كبائر الذنوب - 00:45:00

فيه في اخر افتتاحه من الارض مثلهن. فهذا دليل على ان الاراضين سبعة كما ان السماء سبعة. وان بعضها هذه كانت الجغرافيين قديم ما يسمى بعلم التقويم تقويم البلدان وانما الاراضين - 00:45:20

دل عليها قوله طوقه يوم القيامة من سبع ارضين. هذا فيه عظم عظم الوعيد على الظلم. شدة وانه لو كان لشيء حقيق ينال جزاءه يوم القيامة وان الجزاء من جنس العمل. والله يقول - 00:46:10

جزاء النفاق ان يفقه عمله وفي اية الرحمن هل جزاء الاحسان الا؟ الاحسان في ان جزاء الاحسان اعظم من نعم محبوسا به او محمله العقوبة لان النفوس في الدنيا متحفزة - 00:46:30

متهيأ للظلم فجاءت الشريعة بحسب هذه المادة وسدها. نعم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم اللي في بينه وبين الناس تصوم زوج سلمى صحيح الشيخ الا انت ما اعرف الا - 00:47:10

السعدون الله يصلحك ها ها وطالب العهد بالبخاري فنسيتم ها؟ لا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الراوي عمه. عن عائشة وعن كثير من الصحابة حدثنا محمد ابن ابراهيم ان ابا سلمة تحدثه انه كانت بينه وبين اناس - 00:48:20

فذكر لعائشة رضي الله عنها وهذا فيه ان الانسان يرد الامر الى العلماء. فعائشة هي العالم رد ابو سلمة الامر اليه. يا ابا سلمة اجتني بالارض اتقاء ما حذر من ان يظلم غدا. فان النبي اي شبر من الامر لو شيئا يسيرا - 00:49:30

وصدق النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذلك فليذهب للمحاكم. وانظروا الى البيانات الصادرة والداخلية بتنبيه احكام القصاص. وش سببها تبدأ على ارض على ياء ابو يابسة تنتهي الى لعظيم الوعيد فيها نعم - [00:50:00](#)

مثل هنا خصومة في الارض لا تأخذها وانت قد تكون ظالما. في غير الارض فيها مجال فيها مساومة قال رحمه الله قد حدثنا عند الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

قال قال هذا الحديث فيه معنى او انه تقلدها صرفوا انقلاب له الطوق عليه فافاد الحديث انها كالطوق عليه يخبز فيه صلى الله عليه وسلم من اخذ النار شيئا بعمله حقه خسف به يوم الى سبع اراضين. اي انها تحاط به - [00:51:10](#)

هذا معنى ان تقلد جاءت به مقلدة مقلدة وهذا فيه عقيدة الظلم ولهذا لما تدعى عليه قال اللهم ان كانت فعمد بصرها وسخط عليها عقوبة الظلم مشكلة يا اخوان والظلم بيأتي - [00:52:00](#)

هو اكثر ما يكون ويكون الظلم في الاعراف واعظم من ذلك الاتهام المظلوم في عرضه فلان ما هو سلف وظلم ومن الظلم ايضا في النفس بضرب. بيده او باشراف دم - [00:52:40](#)

ولهذا المقتول يترتب على قاتله شروط ثلاثة حق مقتول يوم القيامة رجال الحديث يقال يأتي يوم القيامة يقاتل يقاتل المقتول القاتل بيد الاخرى او بالدين او بالعافية. لمن؟ لله جل وعلا. بالتوبة - [00:53:10](#)

بالكفار نعوذ بالله من القوم كله لصغيره كبيره دقيقه وجليله قليله وكثيره وصلى الله وسلم على نبينا محمد فلك حق فيها لكن لا تزني ها؟ لا في فرق بين الغيرة شيء في النفس - [00:53:50](#)

اما المساواة اما الحسد فهو تمنى زوال النعمة ولهذا ها الغيرة دون التجار غير بين والغير كل ما على كل حال منا مجملنا واحل الحمد لله اما اذا كان في اشياء لو ذكرها له لن يقبل تحمله لا لا بد ينصح لا يتحلل به حق المسلم ما هو سهل - [00:54:40](#)

وان اشتهر به اكثر الناس يقول الانواع وهو في الشرك الاكبر والاصغر النوع الثاني يكون بماذا؟ وبعرضه وبنفسه بذاته والنص الثالث وظلم العبد من؟ نفسه ظلم نعوذ بالله ولهذا موضوع الظلم يسمح - [00:55:40](#)

لان هذا من اعظم مفاسد الناس وشدهم في حديث النبي عز وجل جدا موضوع خطبة النساء مظالم الاعراض هي الرائجة الان بين فئات من طلاب العلم في عقيدتي والباعث في هذا كله - [00:56:40](#)

للعلم الله المستعان ومصر هذا هو اخوه هو من من بني تيم وكان ابو بكر رضي الله عنه اليسار اسمه الذي جاء به وليس هذي جملة معترضة على كل حال المظلوم له دعوة تستجاب في حياة - [00:57:50](#)

دام ان نكون واقع والمظلوم له حق على ان لم يستجيب هؤلاء كما يقع ابن التجار الناس بجشعهم يا رب يقع من ايش؟ من صاحب على من يعطيه عمله هذا - [00:59:30](#)

لمعرف محذر وفي يدعي على الاسلام مراقب علشان رجعت النسوان فيها بيت للشعر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الاسبوع الجاي ان شاء الله نعم؟ الظهر ان شاء الله بعد الظهر والعصر والمغرب - [01:00:20](#)

الله يرزقك السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [01:01:40](#)